

القول العطر في نبوة سيدنا الخضر

[31] يعلم الغيب ويعلم جميع ما حصل لأي إنسان مثلاً وكذلك جميع ما سيحصل اللهم إنا نبرأ اليك من مثل هذا الاعتقاد، وهذا لا ينفي أنه قد يرى الإنسان رؤيا أو يلهمه الله أن ينطق بشئ يخطر في قلبه على أنه حصل كذا أو سيحصل كذا لأن هذا لا يعني أنه يعرف الغيب كله. وبهذا تم بيان وعرض أدلة سيدنا الخضر عليه السلام وهذا ما ندين الله تعالى به مع أننا لا نكفر من قال بولايته ولا نضج مع قولنا بتخطئته وغلطه إلا أن يتذرع بقوله إنه ولي ليثبت بعض العقائد الزائفة فساعتئذ يحكم عليه بحسب تلك العقيدة، فنصيحتي لمن يدعي أنه يرى الخضر ويجتمع به ويدعي أن الحقيقة تخالف الشريعة وأن الباطن يخالف الظاهر أن يتقي الله تعالى وأن يرجع إلى الصواب، هداًنا الله إلى الحق وإلى الصراط المستقيم.
